

## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

#### الملخص:

هدف البحث الحالي الى تحديد مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الاعدادي ومن ثم معرفة دلالة الفرق في هذا الذكاء بين طلبة الفروع الثلاثة (الاحيائي- الادبي- التطبيقي)، ولتحقيق هذين الهدفين اختارت الباحثة عينة مكونة من (360) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس الإعدادي بالأسلوب المرحلي العشوائي وللكشف عن الذكاء الاجتماعي اعدت الباحثة مقياس لهذا الذكاء، ولقياس الاداء التعبيري عند طلبة الصف السادس الاعدادي اختارت الباحثة موضوعا للتعبير هو "،،، خير الناس من يزرع الخير،،، النفوس الخيرة شمس اينما سارت اضاءت"، وأظهرت نتائج هذا البحث، ان الذكاء الاجتماعي له تأثير في الاداء التعبيري وكان هناك فرق بين الفروع الثلاثة في الذكاء الاجتماعي وكان الفرق لمصلحة الفرع الاحيائي.

#### اولا: مشكلة البحث (The Problem Of the Research)

هناك ندرة في الدراسات التي حاولت ان تربط بين الاداء التعبيري والذكاء الاجتماعي الذي يمكنه ان يتباين بدرجة تأثيره في الاداء التعبيري وعليه فان مشكلة البحث الحالي يمكن ان تتحدد عبر الاجابة عن السؤالين الآتيين:

1. هل للذكاء الاجتماعي تأثير في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الاعدادي بفروع الثلاثة (الاحيائي- الادبي- التطبيقي).
2. ما مقدار الاسهام النسبي للذكاء الاجتماعي في تفسير التباين الحاصل بدرجات الاداء التعبيري.

#### ثانيا: أهمية البحث (The Significance Of the Research)

ان اهمية اي بحث تنبثق عادة من مقدار ما يضيفه الى المعرفة من الناحيتين النظرية والتطبيقية وعليه فان الاهمية النظرية للبحث الحالي يمكن ان تتحدد او تنبثق مما يأتي:

1. ان اللغة معيار لتطور اي امة لكونها وسيلة التعليم وتحصيل الثقافات والمعارف.(خلف الله: 2002: 155)
  2. ان اللغة العربية من اغزر اللغات مادة، إذ تشكل هذه المادة محور المواد الدراسية جميعها ، وتكون مادة مساعدة لتعلم المواد الأخرى (الوائل: 2004: 25)
  3. ان الاداء التعبيري من اهم فروع مادة اللغة العربية لأنه مؤشر واضح لإتقان الطالب لهذه الفروع.(الطاهر: 2010: 177)
  4. ان طلبة الصف السادس الاعدادي هذه المرحلة العمرية المهمة التي يميل اصحابها إلى الفنون، والآداب، وحب الظهور، حيث تزداد فيها قدرتهم على التحليل والتركيب والتخيل المجرد المبني على الألفاظ والرموز، وبنحو عام تزداد فيها قدراتهم العقلية وتساهم في اعدادهم مواطنين صالحين ومفيعين للمجتمع (زهرا: 2001: 348)
  5. ان نظرية الذكاءات المتعددة من التطورات المعاصرة في مفاهيم الذكاء الانساني فهي من احدث النظريات تقريبا التي حاولت تفسير الذكاء من عدة ابعاد في حل المشكلات التي تواجه الفرد في الحياة (Gardner: 1997: p.6).
- اما الاهمية التطبيقية للبحث الحالي فيمكن ان تتحدد بما يأتي:

**مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف  
السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"  
الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي      طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى**

1. امكانية الافادة من نتائجه في وضع برامج لتنمية التعبير عبر تنمية الذكاء الاجتماعي المؤثرة فيه لدى طلبة الصف السادس الاعدادي.
2. ان البحث الحالي قد يعطي خبرة للمدرسين في توفير أنشطة تساهم في تطوير ذكاء طلبتهم وادائهم التعبيري.
3. ان نتائج هذا البحث ستكشف عن مدى اختلاف الذكاء الاجتماعي للطلبة بين الفروع الثلاثة (الاحيائي- الادبي- التطبيقي).
4. امكانية الافادة من مقياس البحث الحالي لباحثين اخرين في دراسات لاحقة.

**ثالثا: اهداف البحث (Aims Of the Research)**

يهدف البحث الحالي الى:

1. تحديد مدى تأثير الذكاء الاجتماعي في الاداء التعبيري لطلبة الصف السادس الاعدادي وبحسب الفرع الدراسي (الاحيائي- الادبي- التطبيقي).
  2. معرفة دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي بين طلبة الفروع الثلاثة (الاحيائي- الادبي- التطبيقي).
- رابعا: فرضيات البحث (hypotheses Of the Research)**  
ولتحقيق اهداف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية: -

**أ. فرضيات الهدف الاول**

1. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للذكاء الاجتماعي في الاداء التعبيري عند طلبة الصف السادس الاعدادي.
2. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للذكاء الاجتماعي في الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع (الاحيائي).
3. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للذكاء الاجتماعي في الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع (الادبي).
4. لا يوجد تأثير بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) للذكاء الاجتماعي في الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع (التطبيقي).

**ب. فرضية الهدف الثاني**

- لا يوجد فرق بدلالة احصائية عند مستوى (0.5) في الذكاء الاجتماعي بين طلبة الفروع الثلاثة (الاحيائي - الادبي - التطبيقي).

**خامسا: حدود البحث (Limitation Of the Research)**

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة (الاحيائي- الادبي- التطبيقي) في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد لمديريات التربية السنتية (مديرية تربية الرصافة الاولى، ومديرية تربية الرصافة الثانية، ومديرية تربية الرصافة الثالثة، ومديرية تربية الكرخ الاولى، ومديرية تربية الكرخ الثانية، ومديرية تربية الكرخ الثالثة) للعام الدراسي (2016-2017)

مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف  
السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"  
الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

سادسا: الجانب النظري

سنتناول فيه نبذة مختصرة عن الذكاء الاجتماعي والاداء التعبيري وكما يأتي:

أ. الذكاء الاجتماعي (التفاعلي) (Interpersonal Intelligence):

ويعرف بأنه "القدرة على إدراك وتمييز مشاعر الآخرين وأمزجتهم وأغراضهم والحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والقيم والمعتقدات والتصرف"، ويتضمن فهم الذات، والتحكم فيها واحترامها، وتوظيف ذلك في اتخاذ القرارات والإيماءات بحكمة في المواقف الاجتماعية والقدرة على الاستجابة للتلميحات والتصرف حيالها والتأثير في الآخرين (الخفاف، 2011: 86)، ويتكون من القدرة على العمل التعاوني، والقدرة على الاتصال الشفوي وغير الشفوي مع الآخرين ومن أكثر الأشخاص الذين لديهم نسبة عالية من هذا النوع من الذكاء هم القادة السياسيون والمرشدون النفسيون والمعلمون والباعة والمصلحون والاجتماعيون والكوميديون، (نوفل، ومحمد، 2007: 16) (غباري وأبو شعيرة، 2010، 85) إذ ان المتعلمين الذين لديهم هذا الذكاء يجدون ضالتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على لعب اثر الزعامة و التنظيم والتواصل والوساطة والمفاوضات، فالطالب يستوعب بشكل افضل اذا راجع دروسه مع رفاقه وهو يطلب مساعدة غيره عوض ان يحل مشكلاته بنفسه ولا يبخل على غيره بما تعلمه فهو يتواصل مع الآخرين بسهولة ويفهم الآخرين ويتعاون معهم (سليم، 2004: 330)، (سلوم، 2010: 19) ويتم التعرف على هذا النوع من الذكاء لدى المتعلم عبر عدد من المؤشرات منها:

1. يعد نفسه قائدا ويعترف بذلك الاخرون.
2. يعمل على إنجاز الأنشطة في جماعة.
3. يستطيع ان يبعث جواً من المرح في موقف ممل.
4. بسهولة يكون أصدقاء جدد.
5. غير ضنين على الآخرين بما يعرفه او يتعلمه.
6. لديه القدرة على الحديث بطلاقة وجذب انتباه الآخرين.
7. يفضل الالعاب الرياضية الجماعية على الالعاب الرياضية المنفردة.
8. يشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.
9. يقضي معظم وقته في الاتصال والتواصل مع الآخرين (علي، 2011: 298).

ب. نبذة عن مفهوم الأداء التعبيري:

وهو امتلاك القدرة على نقل الفكرة، أو الاحساس الذي يكمن في الذهن، الى السامع او القارئ، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابياً على وفق مقتضى الحال (الجعافرة: 2011: 253) فهو وسيلة الاتصال بين الأفراد، فبه يستطيع الإنسان أن ينقل أحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين، وأن يعبر عن آماله وحاجاته وتطلعاته ويشاركهم في مشكلاتهم، وأفكارهم وآرائهم، فينتج عن ذلك التفاعل المطلوب الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع وتطوره (زاير: 2011: 399).

ففي الاداء التعبيري يستطيع الانسان ان يتحدث او يعبر عما يجول في نفسه من موضوعات تلقى عليه، او عما يحس هو بالحاجة الى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع او في الطبيعة (طاهر، 2010: 174) فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره بلغة سليمة، وتصوير جميل، بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون، وهو الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح (عاشور والحوامده، 2010: 197).

## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

ويعد الاداء التعبيري مصدر التنفيس عن الانفعالات الحادة عند الانسان بما يحقق له راحة نفسية، ووسيلة إسقاطيه للكشف عن عوامل الشخصية الدفينة، ووسيلة لفهم نفسية المتعلم بمزيد من العمق، لقدرتة على الكشف عن عوامل الشخصية، كالحوافز والميول، والاتجاهات والمطامح، وفيه تقاس القدرة على استعمال المعارف والمعلومات السابقة بذكاء وتنسيقها، وربطها بعضها ببعض، بحسب خطة موجهة، تتطلب قدرة على استعمال النحو، والهاء، والخط الواضح، واللفظة المختارة، وجمال الصياغة (عاشور والحوامة، 2010: 200) وأنه من أهم أنماط النشاط اللغوي بل انه من أكثرها انتشارا فمن دونه لا تنمو بين الناس صلات فعالة ومثمرة في مجتمعاتهم، فهو الجزء الحيوي من حياة الناس اليومية وأداة من أدوات التعليم إذ يعتمد التحصيل الدراسي على كثير من صورته (الطاهر، 2010: 177).

والتعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية وعلى إتقانه يتوقف تقدم الطلبة في كسب المعلومات الدراسية المختلفة، فيصوّر فيه الطالب تأثير ما يرى أو يسمع بعبارات فيها ألفاظ تحدد، وأفكار توضح، وكذلك معان تترجم وما يختلج الصدر من عواطف ومشاعر وأحاسيس (الدليمي، 2009: 216).

وخلاصة القول فإن الاداء التعبيري بمفهومه التربوي هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالطلاب الى مستوى يمكنهم من الافصاح عما يخالج نفوسهم من الامور بلغة سليمة من غير تعثر ولا خجل، وحتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الافكار في موضوع درسه او مسألة يهتم بها الناس، فيعمدون الى تصويرها تصويراً وافياً ويكتبونها بأسلوب جيد يجمع بين التأثير والترتيب (الحلاق: 2010: 228).

### سابعا: منهجية البحث وإجراءاته

#### 1. منهجية البحث Methodology of Research

إن طبيعة البحث الحالي واهدافه تتطلب من الباحثة الاعتماد على المنهج الامبريقي (شبه التجريبي) لكون المتغيرات المستقلة فيه لا يمكن التحكم بها وتحديد مستوياتها وادخالها في التجربة من قبل الباحثة وأشار (العساف) بأن "المنهج الامبريقي (شبه التجريبي) هو المنهج الذي يلائم طبيعة الظاهرة الإنسانية التي تمتاز بتعدد المتغيرات المؤثرة عليها" (العساف، 1427هـ: 304)، إذ انه يعتمد على العلاقات الارتباطية ومدى تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع على ما هو عليه في الواقع من دون التحكم في المتغيرات المستقلة او بمعنى اخر هو المنهج الذي يدرس اثر المتغيرات المستقلة كما هي في الطبيعة من دون ان يتحكم الباحث بها. لذلك لا يتطلب هذا المنهج مجموعة ضابطة بل مجموعة تجريبية فقط (القحطاني: 1427هـ: 188).

#### 2. إجراءات البحث Procedures of Research

##### أ. مجتمع البحث Population Of Research

يعد تحديد مجتمع البحث وتوصيفه من اساسيات البحوث لاسيما الميدانية منها فهو يشمل الافراد او الاشياء المستهدفة للبحث ولذلك يمثلون المجتمع الاحصائي population للبحث الذي ينبغي ان يتم اختيار العينة منه عندما يتعذر على الباحث شمول المجتمع كله بالدراسة (آري وآخرون، 2004: 124)، (الجابري، 2011: 124).

**مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف  
السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"  
الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي      طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى**

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة (الادبي، الاحيائي، التطبيقي) الذي يبلغ عددهم (89359) طالبا وطالبة<sup>(1)</sup> يتوزعون على هذه الفروع وبحسب المديرية العامة الستة في محافظة بغداد، والجدول (1) يوضح ذلك

**جدول (1)**

**حجم مجتمع البحث موزع بحسب الفرع والمديرية العامة**

ت	المديرية العامة لتربية	احيائي	تطبيقي	ادبي	المجموع
1	الرصافة الأولى	5155	3454	6553	15162
2	الرصافة الثانية	6846	4717	9465	21028
3	الرصافة الثالثة	3305	1712	4196	9213
4	الكرخ الأولى	4492	3116	4612	12220
5	الكرخ الثانية	5838	4818	9721	20377
6	الكرخ الثالثة	3943	2487	4929	11359
	المجموع	29579	20304	39476	89359

**ب. عينة البحث Sample Of Research**

عينة البحث مجموعة جزئية تختار من المجتمع وتمثله تمثيلا ملائما في جميع خصائصه ولاسيما عندما يصبح من الصعوبة او من المتعذر اجراء الدراسة على جميع افراده (عودة وملكاوي، 1992: 160)، (ملحم، 2006: 270) ووجدت الباحثة من المناسب ألا تقل عينة بحثها عن (360) طالبا وطالبة وقد اختيرت من مجتمع البحث بالأسلوب المرحلي العشوائي وعلى وفق المراحل الآتية:

1. اختيرت عشوائيا مديرتان عامتان من المديرية العامة الست التابعة لمحافظة بغداد واحدة من الكرخ والآخرى من الرصافة فكانتا مديرية تربية الكرخ الأولى ومديرية تربية الرصافة الثالثة.
2. من كل مديرية من المديريتين المشار لهما في (1) اعلاه اختيرت عشوائيا (4) اعداديات بواقع اعداديتين للذكور و اعداديتين للإناث.
3. من كل مدرسة اختيرت في (2) اعلاه اختيرت مجموعة من الطلاب او من الطالبات بحسب جنس المدرسة ومن كل فرع من الفروع الثلاثة فيها وبلغ عددهم من كل فرع (15) طالبا او طالبة والجدول (2) يوضح ذلك.

(1) حصلت الباحثة على هذه المعلومات من المديرية العامة للتخطيط التربوي في وزارة التربية.

مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف  
السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"  
الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

جدول (2)

حجم عينة البحث موزع بحسب المديرية العامة والفرع الدراسي

المجموع	العدد			الجنس	اسم المدرسة	المديرية العامة للتربية
	التطبيقي	الادبي	الاحيائي			
45	15	15	15	ذكور	اعدادية الغزالية	الكرخ الاولى
45	15	15	15	ذكور	اعدادية الطارق	
45	15	15	15	اناث	اعدادية البيان	
45	15	15	15	اناث	اعدادية الرحمن	
45	15	15	15	ذكور	اعدادية ابي ذر	الرصافة الثالثة
45	15	15	15	ذكور	اعدادية الزهاوي	
45	15	15	15	اناث	اعدادية مريم العذراء	
45	15	15	15	اناث	اعدادية الهدى	
360	120	120	120	المجموع		

ج. أدوات البحث Instruments of Research

ان طبيعة البحث الحالي واهدافه تتطلب توافر اداتين اساسيتين لجمع البيانات المطلوبة له من عينته هما اختبار الاداء التعبيري ومحكات تصحيحه ومقياس للذكاء الاجتماعي وفيما يأتي توضيح لذلك:

❖ تحديد موضوع التعبير التحريري ومحكات تصحيحه

1. موضوع التعبير التحريري

إن من المستلزمات الأساسية لأي اختبار تحديد الموضوعات التي يراد من الاختبار قياس مستوى تحصيل الطلبة فيها (الغريب، 1977: 599).

ولتحديد موضوع الأداء التعبيري لطلبة الصف السادس الإعدادي اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت الاداء التعبيري وعلى اسئلة مادة اللغة العربية في الامتحانات الوزارية للصف السادس الإعدادي وتم اختيار الموضوع،،، خير الناس من يزرع الخير،،،.

وللتحقق من ان هذا الموضوع ملائم لطلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة قامت الباحثة باختيار اعداديتين<sup>(1)</sup> واحدة للبنين والاخرى للبنات من المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى ومن كل مدرسة اختارت (15) طالبا او طالبة بحسب جنس المدرسة موزعين على الفروع الثلاثة بواقع (5) طلاب لكل فرع في كل مدرسة وطلبت الباحثة منهم ان يعبروا عن هذا الموضوع كتابيا وبعد الانتهاء من كتابة الموضوع من هذه العينة قامت الباحثة بتصحيحها على وفق معيار التصحيح المعتمد في هذا البحث فاتضح ان معامل صعوبة هذا الموضوع كانت لدى طلبة العينة (0.53) وترى

(1) وهما إعدادية عبد الله بن راحة للبنين وإعدادية بغداد للبنات.

## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

الباحثة ان معامل صعوبة الموضوع مناسبة لعينة البحث. اذ يفضل عادة في الاختبارات ان يتراوح معامل الصعوبة بين (0.50-0.60). (علام، 2000: 269).

### 2. محكات التصحيح

ان تصحيح الاداء التعبيري يتطلب عادة محكات خاصة تتسم بالصدق والثبات قد تم الاعتماد على محكات عبد الرزاق (2014) للتصحيح لحدائتها وشموليتها وملاءمتها لطلبة الصف السادس الاعداي.

### ❖ مقياس الذكاء الاجتماعي

اعتمدت الباحثة الاجراءات الاتية في بناء هذا المقياس

### 1. تعريف الذكاء الاجتماعي

في ضوء ما جاء في الخلفية النظرية للذكاء الاجتماعي قامت الباحثة بتعريفه بانه " قدرة الفرد على ادراك الحالات المزاجية عند الاخرين ونواياهم واهدافهم ومشاعرهم والتميز بينها، فضلا عن الحساسية لتغيرات الوجه، والصوت، والايماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لها بطريقة اجرائية تفاعلية من خلال التفاعل والاندماج معهم".

### 2. اعداد فقرات المقياس بصيغتها الاولى

في ضوء التعريف الوصفي للذكاء الاجتماعي وبعد اطلاع الباحثة على بعض المصادر والمقاييس السابقة اعدت فقرات لقياسها بواقع (15) فقرة وبدائل متدرجه للإجابة (دائما، غالبا، احيانا، لا) تعطى عند تصحيح الدرجات (3، 2، 1، 0) على التوالي اذ توصلت دراسة الدليمي (1997) الى ان افضل تدرج للمقياس النفسي المعد لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق هو هذا التدرج لكونه يحقق اعلى ما يمكن من صدق وثبات له (الدليمي، 1997: 208).

### 3. اعداد تعليمات الاجابة

اعدت الباحثة تعليمات الاجابة عن فقرات المقياس التي تتضمن الصورة غير المباشرة كي لا يعمل المجيب على تزييف اجاباته خاصة اذا كان المقياس متعلقا به بشكل مباشر (جابر، 1983: 266) وتضمنت التعليمات ايضا كيفية الاجابة عن كل فقره واختيار البديل المناسب وحث المجيب على الاستجابة بدقة وموضوعية.

### 4. التحليل المنطقي لفقرات المقاييس

يعد التحليل المنطقي لفقرات المقاييس النفسية خطوة مهمة واساسية اذ يكشف عن مدى تجانس الشكل الظاهري للفقرة مع الخصيصة او السمة التي اعدت لقياسها (الكبيسي، 2001، 171)، وان افضل من يقوم بذلك هم الخبراء المتخصصون (Ebel, 1972, p.555) لذلك عرضت الباحثة فقرات المقاييس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في القياس النفسي وعلم النفس بلغ عددهم (10) خبراء وفي ضوء ملحوظات الخبراء عدلت الباحثة بعض الفقرات ولم تستبعد اي فقرة لكونها جميعا حظيت بموافقة 80% من الخبراء وبعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها اذ اعتمدت الباحثة هذه النسبة معيارا على صلاحية الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه كما يبدو ظاهريا.

## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

#### 5. وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته

لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته من الطلبة المستجيبين طبقت الباحثة المقياس على عينة من طلبة الصف السادس الإعدادي مكونة من (30) طالبا وطالبة اختيرت عشوائيا من اعداديتين (1) واحدة للبنين والآخرى للبنات من المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة بواقع (15) طالبا او طالبة من كل مدرسة موزعين على الفروع الثلاثة بالتساوي وقد تمت الاجابة امام الباحثة وعلى شكل مجموعتين (مجموعة البنين ومجموعة البنات) كي تتمكن الباحثة من تحديد العبارات او الكلمات غير الواضحة او غير المفهومة واتضح للباحثة عبر التطبيق ان التعليمات واضحة وان الفقرات مفهومة وان متوسط الوقت التقريبي المستغرق للإجابة عن جميع الفقرات (5 دقائق).

#### 6. التحليل الاحصائي

يشير اصحاب القياس النفسي الى ان التحليل الاحصائي للفقرات خطوة مهمة واساسية في اعدادها لكون هذا التحليل يؤثر مدى تمثيل مضمون الفقرة للسمة او الخصيصة التي اعدت لقياسها (الكبيسي، 2002: 186)، وذلك لان الاختبار او المقياس الذي تكون فقراته ذات خصائص سيكومترية اذ يكون اكثر ثباتا وصدق في قياس الخصيصة (Ghisselli, et.a l., 1981, p.427)، ومن خلال اطلاع الباحثة على المصادر والدراسات السابقة وجدت ان اهم خاصيتين من الخصائص السيكومترية لفقرات المقاييس النفسية هما صدق الفقرة وقدرتها على التمييز بين المجيبين ولحساب هاتين الخصيصتين طبقت المقياس على عينة مكونة من (180) طالبا وطالبة اختيروا بالأسلوب المرحلي العشوائي من المدارس الإعدادية في محافظة بغداد وعلى وفق المراحل الأتية:

1. اختارت الباحثة عشوائيا مديرتين عامتين من المديريات العامة الست التابعة لمحافظة بغداد واحدة من الكرخ والآخرى من الرصافة فكانتا مديرية تربية الكرخ الاولى ومديرية تربية الرصافة الاولى.

2. من كل مديرية من هاتين المديريتين المذكورة في (1) اعلاه اختارت الباحثة عشوائيا من الاعداديات التي توافر فيها الفروع الثلاثة للسادس الإعدادي (الادبي، الاحيائي، التطبيقي) 4 اعداديات بواقع (اعداديتين للذكور واعداديتين للإناث).

من كل مدرسة اعدادية اختيرت في (2) اعلاه اختيرت عشوائيا مجموعة من الطلاب او من الطالبات وبحسب جنس المدرسة (ذكور – اناث) ومن كل فرع من الفروع الثلاثة فيها بواقع (7) طلاب او طالبات ومن مدرسة اخرى (8) طلاب او طالبات والجدول (3) يوضح ذلك:

(1) اعدادية قباء للبنين واعدادية زهرة الربيع للبنات.



مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف  
السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"  
الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

جدول (3)

عينة تحليل فقرات المقياس احصائيا موزع بحسب  
المديرية العامة والفرع الدراسي

المجموع	العدد			الجنس	اسم المدرسة	المديرية العامة للتربية
	التطبيقي	الادبي	الاحيائي			
21	7	7	7	ذكور	اعدادية اليمن	الكرخ الاولى
24	8	8	8	ذكور	ثانوية عمر المختار	
21	7	7	7	اناث	اعدادية دجلة	
24	8	8	8	اناث	ثانوية الجامعة	
21	7	7	7	ذكور	اعدادية الامام الصادق	الرصافة الاولى
24	8	8	8	ذكور	اعدادية الشيخ ضاري	
21	7	7	7	اناث	اعدادية البسالة	
24	8	8	8	اناث	اعدادية الثورة العربية	
180	60	60	60	المجموع		

وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس وتصحيح الاجابات تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة ومعامل ارتباطها بالدرجة الكلية اذ يمثل معامل الارتباط معامل صدق الفقرة وبما يأتي توضيح لذلك:

1. القوة التمييزية للفقرات

تعد القدرة التمييزية للفقرة من اهم الخصائص السايكومترية لفقرات المقاييس النفسية معيارية المرجع (Ebel, 1972, p. 399)، لكونها تؤثر قدرة الفقرة على الكشف عن الفروق الفردية التي يقوم عليها القياس النفسي اساسا لذلك ينبغي ان تميز الفقرة على اقل تقدير بين المستويات العليا والدنيا بين الافراد في السمة التي تقيسها الفقرة (Ghisselli, et.al, 1981, p.422).

وبعد انتهاء عينة تحليل الفقرات من الاجابة عن مقياس الذكاء الاجتماعي رتب درجات افراد العينة من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية ثم حددت المجموعتين المتطرفتين وبنسبة 27% في كل مجموعة لكون هذه النسبة كما يرى "Kelly" توفر حجما مناسباً في كل مجموعة وتباينا او فرقا مناسباً بينهما (Stanly & Hopkins, 1972, p.268)، وفي حساب القوة التمييزية استعملت الباحثة الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين بواسطة برنامج الحاسوب الالي spss لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة (Edwards, 1957, Pp.153- 154).

2. صدق الفقرات

يمثل ارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي تجانس فقرات المقياس في قياس ما اعدت لقياسه وحينما لا يتوفر محك خارجي فان افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس وعليه فان معامل ارتباط الفقرة لهذا المحك يؤشر معامل صدقها (Anastasi, 1988, p. 206)،

## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

(عبد الرحمن، 1998: 414)، لذلك قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واتضح ان جميع هذه الارتباطات التي تمثل معاملات صدق الفقرات كانت بدلالة احصائية عند مستوى (0.001) اذ كانت معاملات الارتباطات المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (0.257) وبدرجة حرية (178). والجدول (4) يوضح ذلك:

#### جدول (4)

#### القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي ومعاملات صدقها

رقم الفقرة	المجتمع	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الثانية	معامل صدق الفقرات
1	عليا	2.6939	0.54788	10.655	0.572
	دنيا	1.0612	0.92214		
2	عليا	2.4898	0.96009	7.292	0.526
	دنيا	1.1429	0.86603		
3	عليا	2.6327	0.66752	8.602	0.580
	دنيا	1.1837	1.06186		
4	عليا	2.9796	0.14286	9.333	0.590
	دنيا	1.5510	1.06186		
5	عليا	2.9796	0.14286	14.997	0.719
	دنيا	1.0000	0.91287		
6	عليا	2.8367	0.37344	7.646	0.512
	دنيا	1.7143	0.95743		
7	عليا	2.2857	0.84163	6.736	0.467
	دنيا	1.0204	1.01015		
8	عليا	2.8776	0.38905	19.190	0.724
	دنيا	0.7143	0.73598		
9	عليا	2.5510	1.06186	6.490	0.512
	دنيا	1.3061	0.82169		
10	عليا	2.8776	0.33120	6.597	0.490
	دنيا	1.7959	1.09886		
11	عليا	2.7959	0.53927	6.180	0.413
	دنيا	1.8367	0.94311		
12	عليا	2.9592	0.28571	18.582	0.722
	دنيا	0.7059	0.76321		
13	عليا	2.8571	0.45644	8.296	0.578
	دنيا	1.5306	1.02270		
14	عليا	2.9388	0.31677	8.503	0.533
	دنيا	1.5714	1.08012		
15	عليا	2.9388	0.31677	10.714	0.671

## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

وبعد الانتهاء من حساب القوة التمييزية لكل فقرة ومعامل ارتباطها بالدرجة الكلية، وقبل حساب الخصائص السيكومترية (القياسية) للمقياس ارتأت الباحثة أن تتحقق من بعض الخصائص الإحصائية والتي تؤثر على دقة المقياس وتوزيع درجاته وتمثيلها للخصيصة التي اعد لقياسها، والجدول (5) يوضح أهم هذه الخصائص الإحصائية للمقياس، والشكل (1) يوضح شكل التوزيع التكراري لدرجات مقياس الذكاء الاجتماعي على العينة.

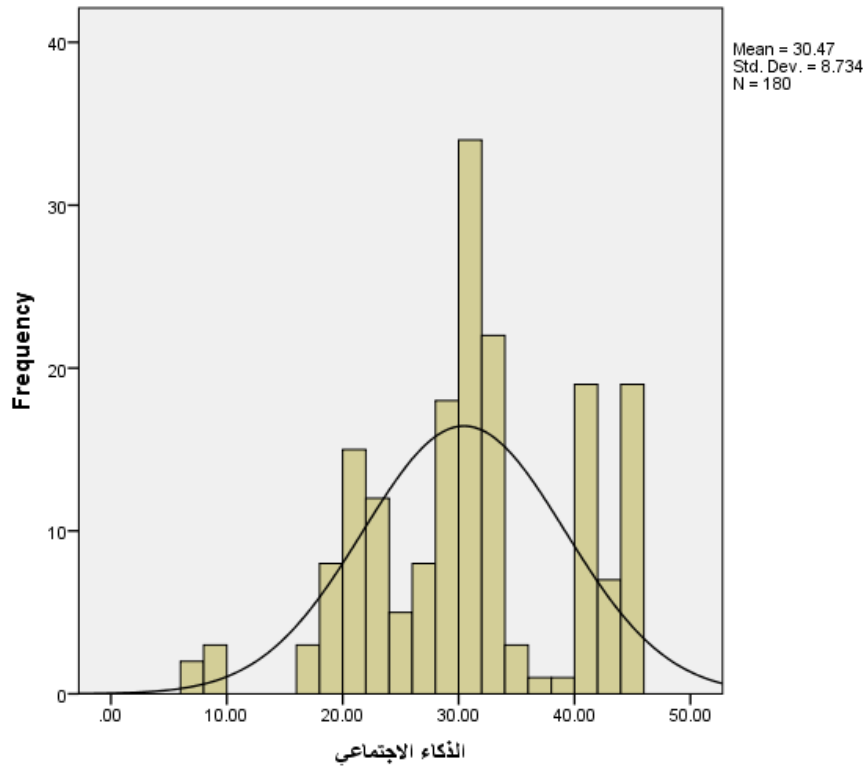
#### جدول (5)

##### الخصائص الإحصائية لمقياس الذكاء الاجتماعي

المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التفرطح	المدى	اعلى درجة	اقل درجة
30.4667	30	30	8.73406	76.284	-0.229	-0.209	28	45	7

#### شكل (1)

##### التوزيع التكراري لدرجات مقياس الذكاء الاجتماعي على العينة



### 3. الخصائص السايكومترية للمقياس

من اساسيات بناء المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية ان يتميز بخصائص سيكومترية عالية تؤثر على دقة المقياس او الاختبار وقدرته على قياس الحالة او السمة التي اعد لقياسها باقل ما يمكن من اخطاء. (Zeller & Carmines, 1980, P 77)

ويعد الصدق والثبات من اهم الخصائص السايكومترية للمقياس النفسي على الرغم من ان الصدق اكثر اهمية من الثبات لكون المقياس الصادق ثابتا في حين قد لا يكون المقياس الثابت صادقا

## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

اذ قد يكون متجانسا في فقراته لكنه يقيس خاصية اخرى (عبد الرحمن، 1998: 160)، الا ان حساب الثبات يعد ضروريا ايضا لأنه يعطي مؤشرا اخر مع الصدق على تجانس الاختبار او المقياس ودقته في قياس ما اعد لقياسه (ملحم، 2006: 327)، ولحساب هاتين الخصيصتين لمقياس الذكاء الاجتماعي اعتمدت الباحثة درجات عينة تحليل الفقرات احصائيا<sup>(1)</sup> البالغ حجمها (180) طالبا وطالبة موزعة على الفروع الثلاثة بواقع (60) طالبا وطالبة لكل فرع (انظر الجدول (3)).

#### 4. ثبات المقاييس

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس معادلة (الفا كورن باخ) لكونها من المعادلات التي تستعمل بكثرة في حساب ثبات المقاييس النفسية التي تعتمد على تباينات درجات المقياس (عودة والخليلي، 1988: 146)، وبعد استعمال هذه المعادلة بوساطة برنامج الحاسوب الالي (spss) كانت هذه المعادلة كما في الجدول (6) والتي يبدو انه معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في هذا البحث لكونه كما يشير "Foran" ان معامل الثبات في المقاييس النفسية والتربوية يعد جيدا اذا كان معامل تفسيره المشترك (مربع معامل الثبات) اكبر من 50% (Foran, 1961, p. 385).

#### جدول (6)

#### معامل ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي (الفا كورن باخ)

اسم المقياس	معامل الثبات	نسبة التأثير المشترك
الذكاء الاجتماعي	0.856	0.732736

#### 5. صدق المقياس

يؤشر صدق المقياس قدرته على قياس ما اعد لقياسه باقل ما يمكن من اخطاء (Ebel, 1972: 435)، وعلى الرغم من تعدد تسميات الصدق او مؤشرات لكنها في الحقيقة تقع تحت ثلاثة مؤشرات او انواع هي (صدق المحتوى، والصدق المرتبط بمحك، وصدق البناء) (A.P.A, 1985, P.91).

وعليه قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس الذكاء الاجتماعي بمؤشرين هما الصدق الظاهري الذي يستعمل في المقاييس النفسية بدلا من صدق المحتوى لكون محتوى الخصائص النفسية غير محدد تحديدا دقيقا (ملحم، 2009: 271) وان افضل من يقوم بالتحقق من الصدق الظاهري هم الخبراء الذين يقومون بتقدير مدى صلاحية كل فقرة كما تبدو ظاهريا في قياس المحتوى او السمة المراد قياسها (Ebel, 1972: 555)، وبما ان الباحثة قامت بهذا الاجراء في بدايات اعداد الفقرات اذ لم تستبق في المقياس الا الفقرات التي اتفق عليها 80% فاكثر من الخبراء على انها تقيس الذكاء الذي اعدت لقياسه، وعليه يعد مقياس الذكاء الاجتماعي الذي اعد في هذا البحث صادق ظاهريا (منطقيا) في قياس الذكاء الذي اعد لقياسه.

يؤشر صدق البناء قدرة المقياس على قياس الخصيصة التي اعد لقياسها عبر الكشف عن قدرته على قياس مدى تطابق النتائج التجريبية مع الافتراضات النظرية التي اعتمدها الباحث في بناء المقاييس فاذا تطابقت النتائج التجريبية مع الافتراضات النظرية اشر ذلك على صدق بناء المقاييس (ابراهيم، 1999: 26).

(1) اعتمدت الباحثة درجات عينة تحليل الفقرات احصائيا لكونها لم تستبعد اي فقرة اثناء التحليل الاحصائي لها.

## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

ومن مؤشرات صدق بناء المقاييس النفسية هي الخصائص القياسية او السايكومترية لفقراتها مثل قدرة الفقرة على التمييز ومعامل صدقها او ارتباطها بدرجة المحك فضلا عن ان معامل الثبات المحسوب بتحليل التباين معادلة الفا كورن باخ مؤشر اخر على صدق البناء فضلا عن الصدق التمييزي بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية من المؤشرات الاساسية لهذا الصدق (ملح، 2009: 273).

وبما ان الباحثة قد تحققت من قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية وان جميع معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية (محك داخلي) بدلالة احصائية لا تقل عن (0.5) انظر الجدول (7)

وان معاملات الثبات التي لم يقل تفسيرها المشترك عن (0.5) احد مؤشرات صدق بناء هذا المقياس وتأكدت الباحثة من الصدق التمييزي للمقياس عبر درجات عينة تحليل الفقرات احصائية وبالغ حجمها (180) طالبا وطالبة اذ رتبت الدرجات من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية ثم حددت المجموعتين المتطرفتين بنسبه 27% في كل مجموعة وبعد استعمال الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا واتضح ان الصدق التمييزي احد المؤشرات الاساسية لصدق البناء بدلاله احصائية 0.001 والجدول (7) يوضح ذلك.

#### جدول (7)

#### معامل الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الاجتماعي

مستوى الدلالة	T - Test		الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	اسم المقياس
	الجدولية	المحسوبة				
0.001	3.423	29.196	2.47659	41.6939	عليا	الذكاء الاجتماعي
			4.69042	19.5714	دنيا	
			3.25216	18.0816	دنيا	

#### ثامنا: نتائج البحث تحليلها وتفسيرها

أ. الهدف الاول: تحديد مدى تأثير الذكاء الاجتماعي في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الاعدادى وبحسب الفرع الدراسي (الاحيائي- الادبي- التطبيقي)، ارتأت الباحثة قبل ان تقوم بالكشف عن مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الاداء التعبيري بحساب معامل الارتباط البسيط بين الاداء التعبيري و الذكاء الاجتماعي ، وذلك لتقديم رؤية أولية عن قوة أو درجة توافر هذا الذكاء عند عينة البحث؛ وبعد استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الاداء التعبيري ودرجات الذكاء الاجتماعي (منفردين) كانت نتائج هذا الارتباط كما يأتي:

1. الارتباطات البسيطة بين الاداء التعبيري و الذكاء الاجتماعي (منفردين) عند طلبة الصف السادس الاعدادى بفروعه الثلاث كما في الجدول (8).

مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف  
السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"  
الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

جدول (8)

معامل الارتباط البسيط بين الاداء التعبيري والذكاء الاجتماعي (منفردين) عند  
طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاث

نوع الذكاء	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	0.107	دال عند 0.05

ويتضح من الجدول (8) ان معامل الارتباط البسيط بين الاداء التعبيري والذكاء الاجتماعي جاء  
بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كان معامل الارتباط يساوي (0.207) وهو اكبر من القيمة  
الجدولية البالغة (0.105) بدرجة حرية (358).  
2. الارتباطات البسيطة بين الأداء التعبيري والذكاء الاجتماعي (منفردين) عند طلبة الفرع الاحيائي  
كما في الجدول (9).

جدول (9)

معامل الارتباط البسيط بين الاداء التعبيري والذكاء الاجتماعي  
(منفردين) عند طلبة الفرع الاحيائي

نوع الذكاء	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	0.207	دال عند 0.05

ويتضح من الجدول (9) ان الذكاء الاجتماعي، جاء بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) لان  
القيمة المحسوبة لمعامل ارتباط الذكاء الاجتماعي كانت (0.207) وهما اكبر من القيمة الجدولية  
البالغة (0.182) بدرجة حرية (118).  
3. الارتباطات البسيطة بين الأداء التعبيري والذكاء الاجتماعي (منفردين) عند طلبة الفرع الادبي  
كما في الجدول (10).

جدول (10)

معامل الارتباط البسيط بين الاداء التعبيري والذكاء الاجتماعي  
(منفردين) عند طلبة الفرع الادبي

نوع الذكاء	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	0.128	غير دال عند 0.05

ويتضح من الجدول (10) ان العلاقة بين الاداء التعبيري والذكاء الاجتماعي لم تكن بدلالة  
احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت قيمة معامل الارتباط اصغر من القيمة الجدولية البالغة  
(0.182) بدرجة حرية (118).  
4. الارتباطات البسيطة بين الأداء التعبيري والذكاء الاجتماعي (منفردين) عند طلبة الفرع التطبيقي  
كما في الجدول (11).

مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف  
السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"  
الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

جدول (11)

معامل الارتباط البسيط بين الاداء التعبيري والذكاء الاجتماعي  
(منفردين) عند طلبة الفرع التطبيقي

نوع الذكاء	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	0.113	غير دال عند 0.05

ويتضح من الجدول (11) ان العلاقة بين الاداء التعبيري والذكاء الاجتماعي لم تكن بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت قيمة معامل الارتباط اصغر من القيمة الجدولية البالغة (0.182) بدرجة حرية (118).

5. علاقة الاداء التعبيري بالذكاء الاجتماعي (مجتمعة) عند طلبة عينة البحث (الفروع الثلاث): لمعرفة قيمة بيتا للإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الاجتماعي) في تفسير التباين الحاصل في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاث استعملت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الخطي فكانت نتائج هذا التحليل كما في الجدول (12).

جدول (12)

الإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الاجتماعي) في درجات الاداء التعبيري  
لدى طلبة عينة البحث (الفروع الثلاث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الإسهام النسبي المعياري		قيمة Beta اللامعيارية	الذكاء الاجتماعي
	الجدولية	المحسوبة	مربع Beta	قيمة Beta		
دال عند 0.001	3.291	3.477	0.040	0.202	0.330	الاجتماعي

ويبدو من الجدول (12) ان الذكاء الاجتماعي كان له تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بدلالة احصائية عند مستوى (0.001) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3.477) لدلالة قيمة بيتا اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.291) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للذكاء الاجتماعي في درجات الاداء التعبيري بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (0.040) وبنسبة (4%) لذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى من فرضيات الهدف الاول (أ) وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود تأثير نسبي للذكاء الاجتماعي في درجات الاداء التعبيري، وبما ان للذكاء الاجتماعي القدرة على العمل التعاوني، فضلا عن الاتصال الشفوي وغير الشفوي مع الآخرين (غباري وأبو شعيرة، 2010، ص85) لذلك ترى الباحثة ان المهارات الاجتماعية التي يمتلكها الطالب وعلاقاته بالآخرين قد تشكل لديه ذخيرة لغوية تساعده في الاداء التعبيري.

6. علاقة الاداء التعبيري بالذكاء الاجتماعي (مجتمعة) طلبة عينة الفرع الاحيائي: لمعرفة قيمة بيتا للإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الاجتماعي) في تفسير التباين الحاصل في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي الفرع الاحيائي استعملت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الخطي فكانت نتائج هذا التحليل كما في الجدول (13).

**مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف  
السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"  
الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي      طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى**

**جدول (13)**

**الإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الاجتماعي)  
في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع الاحيائي**

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الإسهام النسبي المعياري		قيمة Beta اللامعيارية	الذكاء
	الجدولية	المحسوبة	مربع Beta	قيمة Beta		
دال عند 0.05	1.981	2.211	0.073	0.271	0.383	الاجتماعي

ويبدو من الجدول (13) ان الذكاء الاجتماعي كان له تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع الاحيائي بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.211) لدلالة قيمة بيتا اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.981) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للذكاء الاجتماعي في درجات الاداء التعبيري بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (0.073) وبنسبة (7.3%) لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية من فرضيات الهدف الاول (أ) وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود تأثير نسبي للذكاء الاجتماعي في درجات الاداء التعبيري.

7. علاقة الاداء التعبيري بالذكاء الاجتماعي (مجتمعة) عند طلبة عينة الفرع الادبي: لمعرفة قيمة بيتا للإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الاجتماعي) في تفسير التباين الحاصل في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الاعدادى الفرع الادبي استعملت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الخطي فكانت نتائج هذا التحليل كما في الجدول (14).

**جدول (14)**

**الإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الاجتماعي)  
في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع الادبي**

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الإسهام النسبي المعياري		قيمة Beta اللامعيارية	الذكاء
	الجدولية	المحسوبة	مربع Beta	قيمة Beta		
غير دال عند 0.05	1.981	1.407	0.019	0.139	0.350	الاجتماعي

ويبدو من الجدول (14) ان الذكاء الاجتماعي لم يكن له تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع الادبي عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.407) لدلالة قيمة بيتا اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.981) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للذكاء الاجتماعي في درجات الاداء التعبيري بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (0.019) وبنسبة (1.9%) لذلك تقبل الفرضية الصفرية الثالثة من فرضيات الهدف الاول (أ) التي تشير الى عدم وجود تأثير نسبي للذكاء الاجتماعي في درجات الاداء التعبيري.



## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

8. علاقة الاداء التعبيري بالذكاء الاجتماعي (مجتمعة) عند طلبة عينة الفرع التطبيقي: لمعرفة قيمة بيتا للإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الاجتماعي) في تفسير التباين الحاصل في درجات الاداء التعبيري لدى عينة الفرع التطبيقي استعملت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الخطي فكانت نتائج هذا التحليل كما في الجدول (15).

#### جدول (15)

الإسهام النسبي المعياري للمتغير المستقل (الذكاء الاجتماعي)  
في درجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع التطبيقي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الإسهام النسبي المعياري		قيمة Beta اللامعيارية	الذكاء
	الجدولية	المحسوبة	مربع Beta	قيمة Beta		
غير دال عند 0.05	1.981	1.058	0.011	0.109	0.151	الاجتماعي

ويبدو من الجدول (15) ان الذكاء الاجتماعي لم يكن له تأثير في تفسير التباين الحاصل بدرجات الاداء التعبيري لدى طلبة الفرع التطبيقي عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.058) لدلالة قيمة بيتا اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.981) وكان مربع بيتا الذي يمثل التأثير الحقيقي للذكاء الاجتماعي في درجات الاداء التعبيري بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (0.011) وبنسبة (1%) لذلك تقبل الفرضية الصفرية الرابعة من فرضيات الهدف الاول (أ) التي تشير الى عدم وجود تأثير نسبي للذكاء الاجتماعي في درجات الاداء التعبيري.

ب. الهدف الثاني: معرفة دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي بين طلبة الفروع الثلاثة (الاحيائي - الادبي - التطبيقي)، لمعرفة دلالة الفرق بين الفروع الثلاث (الاحيائي - الادبي - التطبيقي) في الذكاء الاجتماعي استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي بين درجات العينات الثلاث وارتأت الباحثة قبل ان تبدأ بإجراءات تحليل التباين الاحادي ان تحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكاء الاجتماعي وللثلاث فروع وذلك لإعطاء رؤية اولية بمستوى الذكاء الاجتماعي عند طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة وفيما يأتي توضيح لذلك:  
الذكاء الاجتماعي: بلغ متوسط درجات الذكاء الاجتماعي للفروع الثلاث والانحراف المعياري كما هي في الجدول (16).

#### جدول (16)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الفروع الثلاثة (الاحيائي - الادبي - التطبيقي)

الفرع	الاحيائي	الادبي	التطبيقي
حجم العينة	120	120	120
المتوسط الحسابي	32.1500	29.7833	29.4667
الانحراف المعياري	8.34714	5.89856	10.98581

## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلبة الفروع الثلاث (الاحيائي - الادبي - التطبيقي) في الذكاء الاجتماعي استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي فاتضح ان الفرق بين درجات طلبة الفروع الثلاث بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة لتحليل التباين الاحادي (3.438) اكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.2) بدرجتي حرية (2,357) لذلك تقبل الفرضية الصفرية من فرضيات الهدف الثاني(ب) والجدول (17) يوضح ذلك.

#### جدول (17)

النسبة الفائية لتحليل التباين الاحادي لدرجات عينة طلبة الفروع الثلاث

(الاحيائي - الادبي - التطبيقي) في الذكاء الاجتماعي

مستوى الدلالة	النسبة الفائية F	متوسط المربعات s.m	درجة الحرية d.f	مجموع المربعات s.s	مصدر التباين
0.05	3.438	258.033	2	516.067	بين الفروع
		75.052	357	26793.533	الباقي
			359	27309.600	الكلي

ولمعرفة مصدر الفرق بين الفروع الثلاث في الذكاء الاجتماعي استعملت الباحثة اختبار توكي للمقارنات المتعددة بين الاوساط الحسابية للعينات المتساوية فاتضح ما يأتي:

1. تفوق طلبة الفرع الاحيائي في الذكاء الاجتماعي على طلبة الفرع التطبيقي وبفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) اذ كان الفرق بين متوسطيهما (2,68) اكبر من قيمة توكي (HSD) البالغة (2.62).

2. لا يوجد فرق بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط طلبة الفرع الاحيائي وطلبة الفرع الادبي في الذكاء الاجتماعي اذ كان الفرق بين متوسطيهما (2.37) اصغر من قيمة توكي (HSD) البالغة (2.62).

3. لا يوجد فرق بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط طلبة الفرع الادبي وطلبة الفرع التطبيقي في الذكاء الاجتماعي اذ كان الفرق بين متوسطيهما (0.32) اصغر من قيمة توكي (HSD) البالغة (2.62).

مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف  
السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"  
الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

**تاسعا: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

بناء على نتائج البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

**أ. الاستنتاجات**

1. وجود علاقات ارتباطية بين الأداء التعبيري والذكاء الاجتماعي .
2. ان الارتباطات البسيطة بين الاداء التعبيري والذكاء الاجتماعي كان جميعها بدلالة احصائية.
3. ان الاداء التعبيري كان ضعيفا لدى طلبة الفرع التطبيقي في حين كان الافضل في الفرع الادبي ويليه الفرع الاحيائي.

**ب. التوصيات**

- في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:
1. ان تقوم وزارة التربية بإعداد أنشطة اثرائه لتنمية الذكاء الاجتماعي عند التلاميذ.
  2. ان توزع وزارة التربية من خلال مناهجها الدراسية بتنمية الذكاء الاجتماعي وبما يناسب كل مرحلة دراسية.

**ج. المقترحات**

تطويرا للبحث الحالي واستكمالاً له، تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة، مثل: اجراء دراسة مماثلة على المراحل الدراسية الاخرى التي لم يتناولها البحث الحالي.

**المصادر**

**اولا: المصادر العربية**

1. آري، دونالد واخرون، (2004)، مقدمة للبحث في التربية، ترجمة سعد الحسيني، وعادل عبد الكريم ياسين، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية.
2. إبراهيم، مروان عبد الحميد، (1999)، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الأردن.
3. جابر، جابر عبد الحميد، (1983)، التقويم التربوي والقياس النفسي، مكتبة النهضة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
4. الجابري، كاظم كريم رضا، (2011)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعمي للطباعة والنشر، بغداد - العراق.
5. الجعافرة، عبد السلام يوسف(2011)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط2، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمّان - الأردن.
6. الحلاق، علي سامي، (2010)، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- ليبيا.
7. الخفاف، إيمان عباس علي،(2011)، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيق، (ط1) دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان - الأردن.
8. خلف الله، سلمان، (2002)، المرشد في التدريس، دار جبهة للطباعة والنشر، عمّان - الأردن.
9. الدليمي، إحسان عليوي ناصر، (1997)، أثر اختلاف درجات بدائل الإجابة في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد- العراق.
10. الدليمي، طه علي حسين ، (2009)، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، اربد - الاردن.

## مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف

### السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"

الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

11. زاير، سعد علي، (2011)، المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت- لبنان.
12. زهران، حامد عبد السلام، (2001)، علم نفس النمو، ط1، عالم الكتب، القاهرة - مصر.
13. سلوم، يوسف ابراهيم (2010): المتعددة نظرية غاردنر للذكاءات، منشور على الموقع:  
14. <http://topiaSophia.Wordpress.com/2010/7/page/9/>
15. سليم، مريم، (2004)، علم النفس التربوي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان.
16. الطاهر، علوي عبد الله، (2010)، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
17. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، (2010)، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
18. عبد الرحمن، سعد، (1998)، القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
19. العساف، صالح بن حمد ( ١٤٢٧ هـ ) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط ٤، مكتبة العبيكان، الرياض- السعودية.
20. علام، صلاح الدين محمود، (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسيته وتقنياته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
21. علي، محمد السيد، (2011)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان- الأردن.
22. عودة، أحمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (1988)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، ط 1، عمان- الاردن.
23. ———— وملكاوي فتحي حسن، (1992)، أساسيات البحث العلمي، ط (2)، مكتبة الكنانى، عمان- الاردن.
24. غباري، ثائر و خالد أبو شعيرة، (2010)، القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
25. الغريب، رمزية، (1977)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.
26. القحطاني، سالم بن علي الوهابي ( ١٤٢٧ هـ ) طرق تدريسية حديثة من أجل تعلم أفضل، ط ١، مكتبة العبيكان، الرياض- السعودية.
27. الكبيسي، كامل ثامر، (2001)، العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية " مجلة الأستاذ " العدد (25)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد- العراق.
28. ————، (2002)، أثر استبعاد الفقرات غير المميزة وغير الصادقة في زيادة صدق المقياس النفسي وثباته، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد(32)، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد- العراق.
29. ملحم، سامي محمد، (2006): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف  
السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"  
الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

30. ———، (2009)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
31. نوفل، محمد بكر، (2007)، الذكاء المتعدد في غرفة الصف ( النظرية والتطبيق)، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.
32. الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس، (2004)، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

**ثانياً: المصادر الأجنبية**

1. A. P. A. (American Psychological Association ), (1985). Standard For Educational And Psychological Test, Washington, D. C. Author.
2. Anastasia, A. (1988), Psychology Testing, New York Macmillan Publishing Inc
3. Eble, R L, (1972). Essential Of Educational Measurement, New Jersey Englewood Cliffs - Hill, Inc. Vol. (4)..
4. Edwards, A. L. (1957) Techniques Of Attitude Scale Construction, New York, Appleton Country Crafts, Inc..
5. Foran. J. G. (1961)" A note on methods of measuring Reliability" , Journal of Education Psychology , Vol. 22, No. (4).
6. Gardner, H., (1997), Multiple Intelligences: The Theory Practice New York, Books .
7. Gisselli, E. et al, (1981) Measurement Educational, Theory For Behavioral Sciences. San Francisco, W. H. Frames & Company.
8. Stanley, G. J. and Hopkins, K. D., (1972) Educationl and Psychological Measurement Evaluation, New Jersey, Printice – Hall
9. Zeller, R. A. And Gamines, E. G. (1980) Measurement In The Sciences, The Link Between Theory And Date, New York, Ambridge University Press.

مدى اسهام الذكاء الاجتماعي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف  
السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة "دراسة مقارنة"  
الاستاذ الدكتور: جمعة رشيد الربيعي طالبة الدكتوراه: هدى حامد مصطفى

---

---

**The extent to which social intelligence contributes to the expressive performance of the sixth grade students in the three branches of the "comparative study"**

**Professor: Dr. Jumaa Rashid Al-Rubaie PhD student: Huda Hamid Mustafa**

**Abstract :**

The aim of the present study is to determine the extent to which social intelligence contributes to the expressive performance of the sixth grade students, and then to find out the difference in this intelligence among the students of the three branches (bio-literary). To achieve these two objectives The researcher chose the sample of (360) students from the sixth grade preparatory in the method of random progress and to detect the social intelligence The researcher prepared a measure of this intelligence, and to measure expression performance in the sixth grade students preparatory researcher chose a subject of expression is " ,, the best people who sow the good ,, the good souls Sun wherever it went Lit ", and then The results of this research show that social intelligence has an influence on expressive performance and there was a difference between the three branches of social intelligence and the difference was for the benefit of The Biological Branch.